مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٣)، ص ص ٩٥٣-١٠٠٢، (رجب ١٤٣٦هـ/إبريل ٢٠١٥م)

مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة

د. منصور بن نايف العتيبي
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك وعميد كلية التربية
جامعة نجران – المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. تعد التنمية المستدامة مطلباً أساساً للشعوب، لكونها تتعلق برفاهية الأفراد، والعيش في الحياة بسلام بالإضافة إلى ذلك تقع التنمية المستدامة ضمن أولويات الوظيفة المجتمعية للجامعات، ولهذا نبعت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، واعتمد البحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبق على عدد (١١٣) من القيادات الأكاديمية و الإدارية بالجامعة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية، ثم التنمية التعليمية، ثم التنمية الإدارية، ويلي ذلك التنمية الصحية، ثم التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية، ومن النتائج التي توصل إليها البحث أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة أن تعطي الجامعة مزيداً من الاهتمام لكافة مجالات التنمية المستدامة، وقدمت الدراسة مقترحات أهمها إجراء دراسة حول المؤشرات الاستكشافية لقياس أثر الجامعات في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: مساهمة، التنمية المستدامة، القيادات الأكاديمية، القيادات الإدارية، جامعة نجران.

مقدمة

تعد التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً للحكومات الفاعلة، وفي الوقت ذاته أداة أساسية لكسب تأييد الشعوب والمجتمعات، لكونها تتعلق برفاهية الأفراد والعيش في الحياة بسلام، ولهذا يكاد يجمع الباحثون على أن التنمية المستدامة هي تلبية احتياجات الأجيال المتعاقبة بطريقة متكاملة، يقول عبدالرحمن (٢٠١١م) " ينظر المجتمع للتنمية المستدامة على أنها التنمية التي تسعى الى تحقيق احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تحقيق احتياجاتها الخاصة " ص: أ، ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون التعاون والتكامل بين المؤسسات والمجتمع في إطار قيمي ثقافي اجتماعي، يقول أكرم (٢٠١٣م) " يخطئ من يظن أنه من السهولة بمكان تحقيق التنمية المستدامة في غياب نسق قيمي يضبط إيقاع الحياة وينظم سلوك البشر بحيث ينطلق هذا النسق من إطار مرجعي ورؤية شاملة لقضايا الألوهية والكون والإنسانية والحياة وما بينهما من علاقات وارتباطات"ص: ٢٥٨، ولذلك أصبحت التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً للجامعات الفاعلة لكونها مطلباً اجتماعياً، يستهدف تطوير قدرات ومهارات الإنسان وفي الوقت ذاته تسعى لتلبية احتياجاته الآنية ومتطلباته المستقبلية، حيث أوضح توفيق (٢٠١١م، ص: ٣٤٨) أن مفهوم التنمية المستدامة يسعى إلى وضع الإنسان في موضع الصدارة وفي بؤرة الاهتمام.

ولهذا فالتنمية المستدامة عنصر مهم في رسالة جامعة نجران المتمثلة في" توفير تعليم وتعلم يلبيان احتياجات المجتمع وسوق العمل والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة من خلال إجراء البحوث التطبيقية والاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة وتفعيل الشراكة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي"، إذاً إدارة المعرفة والتنمية المستدامة عنصران مهمان وحاضران في كافة العمليات والإجراءات الأكاديمية والإدارية من أجل التطور المعرفي والمنافسة على الريادة، ومن هذا المنطلق برزت فكرة هذه الدراسة التي تتناول مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية.

مشكلة الدراسة

تختلف معايير التنمية المستدامة من بلد لآخر نظراً لطبيعة المجتمعات من حيث المستويات الثقافية والاجتماعية، حيث أوضح عبد الرحمن (٢٠١١م، ص: ٢) أن مصطلح التنمية المستدامة يتداول في مختلف الأوساط إلا أنه يُلاحظ أن هناك اختلافات تطبيقية من وسط لأخر نظراً لاختلاف المعايير. ورغم أن رسالة جامعة نجران أكدت على المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة إلا أن الحراك الثقافي والأكاديمي داخل الجامعة لا يتناسب مع أهمية هذا النوع من التنمية، يتضح ذلك من التقرير السنوي للجامعة (التقرير السنوي لجامعة نجران، ١٤٣٤هـ)، ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية التعليمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٢-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٣-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الثقافية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٤-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الإدارية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٥-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٦-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الصحية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٧-ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية البيئية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

٨-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الآتية: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، الخبرة؟

أهمية الدراسة

-تعد التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً للجامعات الفاعلة لكونها مطلباً اجتماعياً ملحاً، وبالتالي فهي مقياس لمستوى التقدم والتطور على المستويين: المؤسسي والمجتمعي.

-يُؤمل من هذه الدراسة أن تكشف درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية المستدامة في كافة مجالاتها التعليمية والاجتماعية والثقافية والإدارية والاقتصادية والصحية والبيئية من أجل التطور نحو الأفضل.

-سوف تستفيد من هذه الدراسة - إن شاء الله - جميع الوكالات والعمادات والإدارات والأقسام والوحدات بجامعة نجران وتقع الاستفادة في معرفة واقع مساهمة الجامعة بمجالات التنمية المستدامة من أجل تعزيز الإيجابيات ومعالجة جوانب القصور، وسوف تفتح المجال لدراسات مماثلة في بقية الجامعات السعودية.

أهداف الدراسة

١- معرفة درجة مساهمة جامعة نجران في مجالات التنمية المستدامة المتمثلة في التنمية التعليمية والاجتماعية والثقافية والإدارية والاقتصادية والصحية والبيئية.

٢- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة نجران بمجالات التنمية المستدامة تعزى لمتغير طبيعة العمل والمؤهل العلمي والخبرة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجة مساهمة جامعة نجران في مجالات التنمية المستدامة المتمثلة في النواحي: التعليمية والاجتماعية والثقافية والإدارية والاقتصادية والصحية والبيئية.

- **الحدود المكانية**: تقتصر هذه الدراسة على الكليات والعمادات المساندة والإدارات والأقسام بجامعة نجران في مدينة نجران.

- **الحدود الزمنية**: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة

المساهمة: يقصد بالمساهمة في هذه الدراسة درجة فعالية الجامعة في إحداث التغيير الإيجابي بمجالات التنمية المستدامة المختلفة.

التنمية المستدامة: أوضح الغامدي (١٤٢٨هـ، ص: ١٠) أن تقرير جروهارلد بروندتلاند عرّف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

ويقصد بالتنمية المستدامة في هذه الدراسة: التغيير الإيجابي الذي تحدثه الجامعة في المجالات التعليمية والاجتماعية والثقافية والإدارية والاقتصادية والصحية والبيئية بما يلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بمتطلبات المستقبل.

القيادات الأكاديمية: يقصد بالقيادات الأكاديمية - في هذه الدراسة - عمداء الكليات والعمادات المساندة ووكلاؤهم بجامعة نجران في مدينة نجران.

القيادات الإدارية: يقصد بالقيادات الإدارية -في هذه الدراسة- مديرو الإدارات ورؤساء الأقسام بجامعة نجران بمدينة نجران.

الإطار النظري

التنمية المستدامة: تتعدد التعريفات للتنمية بشكل عام وللتنمية المستدامة بوجه خاص نظراً لكثرة المجالات التي تتضمنها التنمية، ولكون هذا المفهوم من المفاهيم الممتدة التي لا تقتصر على زمن محدد أو جيل واحد، وفي الوقت نفسه تتأثر بالأيديولوجيات، وبالقوى الفكرية والسياسية والأهداف الإستراتيجية لكل مؤسسة، فإن هذا النوع من التنمية يطلق عليه عدة مصطلحات منها التنمية الممتدة والتنمية الدائمة والتنمية التضامنية والتنمية البشرية والتنمية الحيوية والتنمية المتواصلة والتنمية الشاملة والتنمية الأساسية والتنمية الايكولوجية والتنمية المتعدية والتنمية الوطنية والتنمية العالمية، ولكن علماء البيئة والسياسة والإدارة، يكادون يجمعون على مصطلح التنمية المستدامة، حيث أوضح موسشيت (٢٠٠٠م، ١١) أن جزء من الصعوبة في التنمية المستدامة التي نريد تطبيقها في هذا العالم كونها تتقاطع مع العديد من فروع المعرفة، وأوضح الحبيب (١٤١٤هـ، ص ٤٠٧) أن التنميةDevelopment: هي التغيرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع بأبعاده المختلفة من تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية وتنظيمية من أجل توفير حياة كريمة لجميع أفراد المجتمع، بينما يرى المؤمن وآخرون(١٩٩٧م) أن التنمية " هي التغيير المقصود الموجه والمخطط باتجاه ضمان البقاء وتحقيق الاستمرارية والرفاهية والنمو للمجتمع" ص: ١٠، ومفهوم التنمية المستدامة لم يتبلور إلا في بداية التسعينات الميلادية، حيث أشار لي ولي (٢٠٠٠م، ص: ٨٧) أن الاستخدام السياسي لمصطلح التنمية المستدامة برز بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في يونيو عام ١٩٩٢م، وعرّف هذا المؤتمر التنمية المستدامة بأنها" ضرورة إنجاز الحق في التنمية"، في حين أوضح الغامدي (١٤٢٨هـ، ص: ١٠) أن تقرير جروهارلد بروندتلاند عرّف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

ويرى الباحث بأن التنمية المستدامة مجال يشمل جميع جوانب الحياة التربوية والتعليمية والاجتماعية والصحية والسياسية والتنظيمية والإدارية والبيئية، لأن التنمية عملية تكاملية مستمرة تؤدي إلى تغييرات رئيسة في بيئة المجتمع المحلي، وفي مؤسساته الحكومية والخاصة وفي عاداته وتقاليده، وبالتالي في أساليب تفكيره ومنطلقاته المعرفية وأيديولوجياته الفكرية المختلفة.

أهمية التنمية المستدامة: تعد التنمية المستدامة هدفا إستراتيجيا للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء كونها تجمع مجالات الحياة المتعددة وفق منظومة إدارية اقتصادية اجتماعية متكاملة، حيث أوضح محمد (٢٠١٢م، ص: ١٧٥) أن التنمية المستدامة تكتسب مكانة مهمة عند نقطة الالتقاء بين البيئة والاقتصاد والمجتمع، وأنه يجب على الحكومات أن تعمل على جعل سكان العالم أكثر وعياً واهتماماً بالبيئة وبمشاكلها ليمتلكوا المعرفة والمهارة للتعامل مع تلك المشاكل.

بينما يرى الباحث أن التنمية المستدامة متغير وسيط يسبقه أسباب وآليات وفعاليات ويلحق به نتائج تنموية على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وبالتالي فإنها عملية محورية في التطوير والريادة والمنافسة، مما يتطلب الاهتمام بمدخلات هذا النوع من التنمية وعملياته ومخرجاته من أجل الدخول في المنافسة العالمية بمجال الريادة والتقدم وتحقيق الرفاهية للإنسان.

التحديات التي تواجه التنمية المستدامة: تواجه التنمية المستدامة بعض التحديات التي تحد من كفاءتها وفعالية المسؤولين عن أبعادها في شتى المجالات، ومن تلك التحديات ما أشار إليه محمد (٢٠١٢م، ص: ١٨٤):

أ) الفقر الذي تعاني منه بعض الدول مما سبب لها مشكلات تعليمية وصحية واجتماعية نتج عنها أزمات نفسية وأخلاقية، وتراكم بعض الديون لدى عدد من الدول مما أضعف نجاح خطط التنمية.

ب) الحروب والمنازعات المسلحة مما أخّر التنمية ودمّر البيئة، وكذلك التضخم السكاني غير الرشيد، وعدم توافر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة مما أعاق برامج هذا النوع من التنمية.

ويرى الباحث أن من التحديات التي تواجه التنمية المستدامة ما يلي:

- عدم الاستقرار السياسي إذ عندما تختلف القوى السياسية يتولد اختلاف في التوجهات الفكرية، وينتج عن ذلك تركيز على إعادة الهيكلة لبعض مجالات التنمية، وتغيير بعض القيادات مما يؤخر فعالية التنمية المستدامة.
- تركيز التنمية المستدامة في بعض الدول بالمدن الكبيرة دون الاهتمام بالمدن الصغيرة والقرى والأرياف مما يولد هجرة نحو المدن الكبيرة وذلك يستنزف الموارد في أجزاء من تلك المدن، ويؤدي إلى الترهل الإداري والتنموي في أجزاء أخرى.
- ضعف القوة الاقتصادية لبعض البلدان وعدم استثمار ما لديها من قوة بالشكل الصحيح في مجالات التنمية المستدامة، وأيضاً عدم القدرة على تنوعها.
- ضعف مقومات النزاهة في بعض القيادات السياسية والإدارية، مما يولد الفساد الإداري، وبالتالي تتحول الجهود عكس متطلبات التنمية المستدامة.

أنواع التنمية المستدامة: تتعدد أنواع التنمية المستدامة وتتداخل وظيفياً فيما بينها وتتكامل في التوجهات الفكرية والأهداف الإستراتيجية وفي الوقت ذاته تتنافس فيما بينها تنموياً، وأهم هذه الأنواع ما يلي:

١- التنمية التعليمية: تعد التنمية التعليمية ذات أهمية خاصة في التنمية المستدامة لأن التعليم محور أساس في تنقية الفكر وتهذيب السلوك وتحديد الاتجاهات، وبالتالي فإن الجامعات مسؤولة بشكل مباشر عن نوعية التعليم وجودته ومدى ملاءمته لمتطلبات التنمية المستدامة، يقول الحامد وآخرون (١٤٢٦هـ) " إن مؤسسات التعليم العالي قاطبة تسعى لتلبية احتياجات سوق العمل وتوفير الكفاءات البشرية التي تحتاجها الدولة والقطاع الخاص ص": ١٣٩، وأوضح العتيبي (١٤٢٢هـ، ص: ١) أن للتعليم - في أي زمان ومكان - دوراً مميزاً في تحديد العلاقة بين الفرد المتعلم والمجتمع الذي يتطلع للخدمات التعليمية، كما أن التعليم يشكل

عنصراً أساسياً في تحديد وتجديد علاقات القوى الاجتماعية ببعضها، وتعد التنمية التعليمية بكافة أبعادها ومتغيراتها جزءاً من التنمية المستدامة، حيث أوضح محمد (٢٠١١م، ص: ٢٠) أن التنمية المهنية المستدامة تسهم في تدريب المعلمين على إستخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة وفي تنمية إحساسهم بالمسؤولية الأخلاقية وبناء ثقافة العمل الجماعي.

إذاً التنمية التعليمية تعد عملية محورية في التنمية المستدامة كون التعليم هو الأداة الأهم في تنقية الفكر وجلب المعرفة وتهذيب السلوك وله الكثير من القيم المضافة، وجميع هذه المقومات هي عوامل مساعدة في شتى مجالات التنمية المستدامة، ولهذا كلما كانت التنمية التعليمية قوية وفاعلة كلما تحسنت وتطورت بقية أنواع التنمية المستدامة عبر الأجيال المتعاقبة.

٢- التنمية الاجتماعية: تعد التنمية الاجتماعية هدفاً إستراتيجياً لجميع المنظمات بشكل عام وللجامعات على وجه الخصوص لأن تنمية المجتمع لها
عوائدها المباشرة وغير المباشرة، ولذلك تتضمن أغلب رؤى الجامعات ورسائلها
إشارة مباشرة لتنمية المجتمع المحلي، وهذا النوع من العوائد لن يكون فاعلاً إلا من خلال التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث أوضح المؤمن وآخرون (١٩٩٧م،
ص: ٤٧-٤٨)و(عبدالرحمن (٢٠١١م، ص: ١٧٩) أن التنمية الاجتماعية هي العملية الشاملة لتغيير المجتمع وتحقيق نموه، وأن من سمات هذا النوع من التنمية أنها عملية process كونها تركز على التغييرات المتتابعة والمستمرة ومن خلالها ينتقل المجتمع من النمط الحياتي البسيط التقليدي إلى النمط الحياتي الحضاري المتقدم، وأن لها منهج أدائي methodكونها تعتمد على مقاييس اجتماعية مركبة تضم مؤشرات اجتماعية وحضارية أساسية وهي كذلك برنامج programme تتبلور فيه مجموعة من الإجراءات التي يؤدي تنفيذها إلى تحقيق الأنشطة والأهداف المطلوبة، وأن هذا النوع من التنمية يشير إلى النهوض برفاهية الناس وتحسين سبل

الحصول على الخدمات والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار، وأن من المؤشرات للتنمية الاجتماعية معدلات الغياب عن العمل، جذب واستقطاب اليد العاملة الفعالة، نوعية الحوار والتشاور المجتمعي، عدد العمال من ذوي الاحتياجات الخاصة، عدد الاتفاقيات مع المؤسسات الاجتماعية.

إذاً التنمية الاجتماعية محور رئيس في التنمية المستدامة كونها تمثل القوة الشعبية التي في ضوئها تصنف المؤسسة، فبقدر فعالية التنمية الاجتماعية بقدر الحصول على التأييد الشعبي للمؤسسة نفسها وللقيادات السياسية، وبالتالي الحصول على الريادة والتميز على المستويين المحلي والعالمي.

٣- التنمية الثقافية: يختلف مفهوم التنمية الثقافية من مجتمع لآخر نتيجة لاختلاف العقائد والأيديولوجيات والتوجهات السياسية والفكرية، حيث ورد في تقرير المركز الإسلامي للدراسات والتخطيط (١٤٣٤هـ، ص: ١) أن مفهوم التنمية الثقافية خضع لجدل كبير في الأوساط التخصصية فهو يتراوح بين تشكيل قاعدة ثقافية معقولة وبلوغ مستوى ثقافي رفيع في المجتمع، وتم التوصل إلى أن التنمية الثقافية هي إحداث نهوض ثقافي رفيع في المجتمعات له صفة شمولية تغطي كافة المجالات المعرفية وتتحرك على كافة المستويات والشرائح الاجتماعية، وأنه لا بد أن تكون التنمية الثقافية مشروعاً قائماً بذاته حتى لا تذوب في خضم مشاريع عملاقة للتنمية، لأن التنمية الثقافية الحقيقية هي التي تصنع مجتمعاً مثقفاً وليس نخبة مثقفة فقط.

وتعد التنمية الثقافية إحدى الدعائم الرئيسة للتنمية المستدامة، فكلما نمت وبرزت التنمية الثقافية في المجتمع ارتفعت معدلات بقية أنواع التنمية، حيث أشار الجابري (١٤٣٤ه، ص: ٢) إلى أن الاتجاه السائد اليوم في موضوع التنمية المستدامة يميل بوضوح إلى إعطاء الأولوية للتنمية الثقافية، وأن التنمية البشرية لا تكتسب معناها الحقيقي إلا من خلال البعد الثقافي، لأنه شرط أساس للتنمية الاقتصادية باعتبار أن

الاقتصاد أصبح يعتمد أكثر على العمل الفكري ويستغني أكثر عن العمل اليدوي.

إذاً التنمية الثقافية بعد محوري وحيوي في التنمية المستدامة ولها إسهامات متعددة في إيجاد مجموعة من القيم المضافة التي تعزز بقية مجالات التنمية المستدامة بطرق مباشرة وغير مباشرة.

٤- التنمية الإدارية: تعد التنمية الإدارية من أهم أنواع التنمية المستدامة لأنها تتضمن الأفكار التطويرية والأدوات الإدارية والمهارية التي من خلالها يتم تقويم الواقع والتخطيط للمستقبل، وربط التنمية المستدامة ببعضها وفق علاقة وظيفية تكاملية، حيث أوضح زويلف واللوزي (١٩٩٣م، ص: ٣، ٧٣) أن أهمية التنمية الإدارية تكمن في كونها الأداة التي تستطيع الدول من خلالها رفع كفاءة أجهزتها الإدارية بما يكفل قيامها بمتطلبات خططها التنموية، وأن غالبية من كتبوا في علم الإدارة قسموا مداخل البدء بالتنمية الإدارية إلى ما يلي:

أ) المداخل التقليدية (Traditional): المتمثلة في المدخل القانوني(legal) وذلك للارتباط الوثيق بين القانوني والإداري والدستوري، وبناء على ذلك لابد من تغيير القوانين عند إجراء أي تغيير أو تنظيم للجهاز الإداري، وكذلك المدخل التنظيمي (organization) فعملية التنمية الإدارية تعتمد إلى حد كبير في مقدرة القيادة على تصميم شبكة المؤسسات وبنائها لتعبئة موارد الدولة الطبيعية والإنسانية وتنميتها.

ب) المداخل الحديثة (Modern approaches) المتمثلة في المدخل البشري human الذي يحاول أن يسد العجز المتمثل في المدخلين القانوني والتنظيمي، ولذلك لابد من التغيير في سلوك الأفراد والتركيز على احتياجات الإنسان ومتطلباته المادية والمعنوية، وكذلك مدخل تنمية المنظماتorganization development code الذي يؤكد على ضرورة التعامل مع الإنسان والمنظمة بوصفهما وحدة واحدة على اعتبار أن تنمية قدرات الإنسان عن طريق تطوير مهاراته تقود إلى تنمية المنظمة، وأيضاً مدخل النظم system ويسمى المدخل التحليلي الذي يبرز أثر البيئة الخارجية على البيئة الداخلية ويقرر أثرهما المتبادل إضافة إلى مدخل منهجية البحث

العلمي scientific research المتمثل في أن دقة القرار وموضوعيته يعتمدان على الأسلوب العلمي الذي يتخذه الإداري للوصول إليه.

إذاً التنمية الإدارية نوعوأداة وهدف للتنمية المستدامة، فهي أحد أنواع التنمية الرئيسة التي تمثل أداة لتفعيل وتطوير بقية أنواع التنمية وهدفاً للقيادات السياسية والإدارية لتحقيق التميز والريادة والمنافسة في عالم المتغيرات والتحولات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

٥- التنمية الاقتصادية: تعد التنمية الاقتصادية محوراً أساساً في التنمية المستدامة، لأن رأس المال الاقتصادي ممول حيوي لبقية مجالات التنمية المستدامة، فبقدر القوة الاقتصادية تكون بقية القوى إذا أُحسنت الإدارة وفُعّل الاستثمار، وقد أشار كل من زويلف واللوزي (١٩٩٣م، ص: ١٦) والمؤمن وآخرون (١٩٩٧م، ص: ٣٤) وعبدالرحمن (٢٠١١م، ٢٧) إلى أن التنمية الاقتصادية هي مجموعة الوسائل المرسومة الرامية إلى زيادة كمية العناصر المنتجة وأنها في الوقت ذاته تعني التوسع في النشاط الاقتصادي بما يؤدي إلى نقل المجتمع من حالة التأخر إلى حالة جديدة من التقدم الاقتصادي والرفاهية، وعليه فإن التنمية الاقتصادية تهتم بعناصر الإنتاج الأساسية أو ما يطلق عليه عناصر إيجاد القيمة وهي العمل ورأس المال والأرض، وزيادة دخل المجتمع الى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استثمار الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة عالية المستوى، لأنه في ظل الفكر الحديث للمؤسسة الاقتصادية أصبحت تلك المؤسسات شريكة في التنمية المستدامة.

وعلى ذلك فالتنمية الاقتصادية تهتم بزيادة تفعيل الأداء وكذلك زيادة حصة الفرد العامل من الإنتاج وتفعيل إنتاجية العاملين على المستوى المؤسسي والعمل على الاستقلال الاقتصادي للمجتمع والتوزيع العادل للمكاسب وتطوير الموارد المادية والبشرية وإجراء التحويلات الهيكلية في بنية الاقتصاد الوطني في ضوء المتطلبات التنموية فهي ذات أبعاد متعددة وصور متباينة في التوجهات ومتطورة في الإنتاج، حيث ورد في ورقة العمل التي أعدها خبراء تربويون سعوديون (١٤٢٤هـ، ص: ١٠٦) أن التنمية الاقتصادية تأخذ صيغاً جديدة تنسجم مع طبيعة

العصر المعلوماتي، حيث بدأت بالفعل إرهاصات الاقتصاد الرقمي القائم على تقنية الاتصال ذات الرسائل المعلوماتية والاقتصاد العالمي الموجه بالمعرفة التي يمتلكها الأفراد عبر الشبكة العالمية الإنترنت مما يبرز فرص تجارية تتحرر من العقبات والحواجز التقليدية.

إذا التنمية الاقتصادية عملية محورية في تفعيل بقية أنواع التنمية المستدامة كون الاقتصاد يمثل عصب الحياة لمن يُحسن إدارته وتكون أهدافه سامية وخططه فاعلة ويملك استشعار المسؤولية الاجتماعية وأن القائد أو الإداري ما هو إلا خادم لمجتمعه يؤدي دوراً وظيفياً اجتماعياً وطنياً.

٦- التنمية الصحية: تعد التنمية الصحية العمود الفقري للتنمية المستدامة لكون الإنسان الصحيح جسمياً ونفسياً لديه الفرصة بأن يكون أكثر فعالية وتميزاً، ولهذا تُمنح التنمية الصحية نوعاً خاصاً من الاهتمام من قبل القيادات السياسية والإدارية في جميع بلدان العالم، لأن المجتمع إذا قُدمت له الخدمات الصحية بالشكل الصحيح اطمأن على أمنه وصحته العامة وأصبح أكثر إنتاجية وكلما أصبح الفرد سليماً من الناحية الصحية أسهم بشكل فاعل في مُختلف المجالات التنموية للحياة، حيث أوضح إلياس وعماري (٢٠١٠م، ٢١)أن مسألة الصحة من الشواغل الأكثر أهمية في مجال التنمية بمختلف المجتمعات لأنها من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وأحد مؤشراتها لكون الصحة تمثل قيمة في حد ذاتها وتعد مفتاحاً لزيادة الانتاج ورفع الانتاجية.

إذا التنمية الصحية عامل قوة لدى القيادات السياسية والإدارية كون الاهتمام بها يجذب الأصوات والتأييد الشعبي لهذه القيادات، لكون الصحة هي أغلى ما يملكه الإنسان بعد عقيدته، وفي الوقت ذاته فإن الضعف في جانب التنمية الصحية يؤدي لتذمر المجتمع وسلب التأييد للقيادات المسؤولة عن هذا النوع من التنمية، ولهذا فالتنمية الصحية هدف إستراتيجي لجميع البلدان وفي الوقت نفسه أداة للتقدم المجتمعي والازدهار الوطني.

٧- **التنمية البيئية:** تعد التنمية البيئية ركناً أساساً في مجالات التنمية المستدامة، إذ أوضح عمار(٢٠٠٨م، ص: ١) أن التنمية البيئية هي السبب الرئيس في بروز التنمية المستدامة، وقد ظهر هذا المصطلح على غرار تفاقم مشكلة التدهور البيئي والتسخين الحراري للجو وفقدان طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء والأمطار الحمضية وفقدان التنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر وبداية اصطدام حماية البيئة بمطالب التنمية الاقتصادية.

وليس هناك شك في أن البيئة مقوم أساس في التنمية المستدامة، لأنها بمثابة البنية التحتية لبقية أنواع التنمية، ولذلك لابد أن تهتم الجامعات بالقضايا البيئية من عدة مداخل منها مدخل التطوير والوقاية والاستثمار، يقول الغامدي(١٤٢٨هـ): "من الضروري الاعتراف بأن القضايا البيئية هي قضايا اجتماعية وثقافية وأنه في ظل غياب التحليل النقدي للمتغيرات الأساسية والأطر السياسية والاجتماعية للمجتمعات الصناعية لن يكون هناك مبادرات ناجحة تجاه العدالة الاجتماعية والبيئية"ص: ٧، وأوضحت نجاة محمد (٢٠١٢م، ص: ١٨٤) أن التنمية البيئية ركيزة مهمة في التنمية المستدامة لأنها تهتم بالمحافظة على الموارد البيئية باعتبارها عنصر مهم في عمليات الانتاج مع الاهتمام بمشاكل الموارد المتجددة مثل التلوث وعدم الكفاءة في استخدام المياه واستنزاف الغابات، ومن المؤشرات البيئية التي أشار إليها عبدالرحمن (٢٠١١م، ص: ١٨٠) قياس سمعة الجامعة في الخارج فيما يتعلق بممارساتها البيئية، ولانبعاثاتها المؤثرة سلباً على البيئة لاستهلاكها من المواد المستعملة في العملية الإنتاجية.

إذاً التنمية البيئية بمثابة قاعدة أساسية وغطاء حيوي لبقية أنواع التنمية المستدامة لأنه لا تنمية فاعلة بدون بيئة نظيفة وقواعد صلبة للانطلاق نحو التطوير والإبداع والتميز، ولهذا فإن من الأهمية أن تتم المحافظة على المقومات البيئية الطبيعية والعمل على استثمارها بأساليب علمية تأخذ في الاعتبار الموازنة بين الاستهلاك الأمثل والمحافظة على

الموارد من أجل زيادة فترات الاستفادة على المستوى الوطني وعبر أجيال متعاقبة.

التكامل بين أنواع التنمية المستدامة: تستمد التنمية المستدامة فعاليتها من قوة التكامل بين أنواعها، لأن كل نوع من أنواع التنمية المستدامة يؤثر ويتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالأنواع الأخرى، ويتضمن كل نوع من تلك الأنواع مجموعة من المعارف المتنامية بشكل مستمر، نتيجة للتحولات الفكرية والتقدم المعرفي في كافة المجالات، وهذا الأمر يتطلب القيادة الفاعلة التي تتعامل مع متغيرات تلك الأنواع من خلال إدارة معرفية نوعية هادفة، تستطيع توظيف المعارف المختلفة في خدمة المجالات التنموية، ولذلك يمكن توضيح العلاقة المعرفية الوظيفية التكاملية بين أنواع التنمية المستدامة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (١). العلاقات التكاملية بين أنواع التنمية المستدامة (تصميم الباحث).

يتضح من الشكل السابق أن كل نوع من أنواع التنمية المستدامة يؤثر ويتأثر ببقية الأنواع الأخرى وفق علاقات وظيفية تكاملية، وتمثل التنمية الإدارية فيها محوراً رئيساً كونها حلقة الوصل الفاعلة بين بقية الأنواع، لأنها بقدر ما تكون التنمية الإدارية قوية ومتميزة وفاعلة بقدر ما تتكامل بقية الأنواع وفق منظومة تنموية وظيفية مستدامة تلبي احتياجات الجيل الحاضر مع متطلبات الأجيال القادمة، فالتنمية الاقتصادية مثلا تتطلب كفاءات إدارية ذات خبرة ومهارة في مجال الجدوى الاقتصادية وتملك الخبرة المعرفية في تقليل التكاليف وزيادة العوائد مع المحافظة على الجودة، يقول المؤمن وآخرون (١٩٩٧م) من الواضح أن التنمية الاقتصادية تتطلب وجود جهاز إداري كفء يتمتع بدرجة عالية من الخبرة لتنفيذها بشكل مبني على أسس وقواعد تنظيمية متينة"ص: ٣٦، وأوضح زويلف واللوزي (١٩٩٣م، ص: ١٧-١٨) أن زيادة حجم المشاريع الاقتصادية وضخامة الخطط الاقتصادية التنموية يتطلب إعادة النظر بالتنظيمات الداخلية للمشاريع القائمة مما يظهر العلاقة العضوية بين التنمية الاقتصادية والتنمية الإدارية وبالتالي لا يمكن تحقيق التنمية لأحدهما دون الآخر، وبالمثل يوجد علاقات وظيفية تكاملية بين التنمية الثقافية والتنمية الاقتصادية، يقول الجابري (١٤٣٤هـ)" إن التنمية الثقافية شرط للتنمية الاقتصادية" ص: ٢، وكذلك فإن العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية هي علاقة جدوى اقتصادية في بيئة جاذبة، حيث أشار الحيالي (٢٠١٢ م، ص: ١٢٣، ١٢٥) أنه منذ بواكير الألفية الثالثة يواجه الاقتصاد العالمي اهتماماً متزايداً لقضايا اقتصاديات البيئة وتلازمها مع التنمية المستدامة وأن الاهتمام بالتنمية الاقتصادية يتطلب المحافظة على البيئة من الاستنزاف، والعمل على الاستثمار الأمثل لمواردها الطبيعية وإعادة تدويرها إلى المجتمع من أجل توازن النظام البيئي وضمان حصة الأجيال الحاضرة والقادمة.

ويرى الباحث أن التنمية التعليمية ترتبط بالتنمية الاجتماعية بعلاقة وظيفية عضوية نوعية، وذلك إذا توافرت تنمية إدارية فاعلة

توجه العلاقة بين التنميتين التعليمية والاجتماعية، وكلما انتشر التعليم في المجتمع أصبح الناس أكثر علماً وإدراكاً باستثمار القوى الاجتماعية وأكثر تفاعلاً فيما بينهم، وتقل المشاكل الاجتماعية ويزداد عنصر التعاون والتكامل نتيجة للتنمية التعليمية، وهذا بدوره يسهم في زيادة معدل التنمية الثقافية فيزداد الوعي والتحضر وبالتالي تقل التكاليف وتزيد العوائد وتتبلور تنمية اقتصادية مبنية على أسس تنموية معرفية فاعلة، وبالتالي يصبح لدينا علاقات تكاملية بين التنميتين التعليمية والاجتماعية مع التنميتين الثقافية والاقتصادية، وكلما أصبح الناس أكثر علما وثقافة وارتفعت لديهم المعدلات الاقتصادية تولد لديهم الاهتمام بالسلوكيات الإيجابية بما في ذلك اتباع العادات الغذائية السليمة واتباع التعليمات الطبية الهادفة مما يولد تنمية صحية متكاملة تنعكس إيجاباً على فعالية القوى البشرية وتلك المقومات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية تهيئ الفرص للاهتمام النوعي بالتنمية البيئية ممثلة في المحافظة على الموارد الطبيعية واتباع الطرق العلمية لاستثمارها بالشكل الصحيح الذي يضمن تلبية الاحتياجات الحالية بما لا يضر بالمتطلبات المستقبلية وارتفاع معدلات التنمية المستدامة في أبعادها السابقة، ولاشك أن تلك العلاقات الوظيفية التكاملية تتطلب إدارة تنموية معرفية تتعامل مع المتطلبات والمتغيرات من منطلق علمي معرفي استثماري، يحلل الحاضر بواقعية وموضوعية ويستشرف المستقبل برؤية فكرية إستراتيجية.

خصائص التنمية المستدامة: للتنمية المستدامة خصائص تميزها أهمها ما أشار إليه المؤمن وآخرون (١٩٩٧م، ص: ١١) بأنها عملية شاملة ومستمرة وجذابة ومخططة تهدف إلى تحقيق الرفاهية وفي الوقت ذاته عملية استثمارية كونها مسؤولية إدارية، بينما يرى الباحث بأن التنمية المستدامة تتميز بعدة خصائص أهمها:

أ) أن التنمية المستدامة عملية إنسانية كون الإنسان هو العنصر الفاعل فيها وفي الوقت ذاته هو هدفها الأساس وأنها ذات طبيعة مزدوجة فهي هدف إستراتيجي للجامعات وفي الوقت ذاته أداة للتطوير والتقدم

والازدهار، وتمثل عنصر جذب استثماري لرؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

ب) أن التنمية المستدامة تحمل في طياتها العديد من القيم المضافة كالسلوك الحضاري وترشيد النفقات والتعامل الإيجابي مع المقومات البيئية مما يقلل من المشكلات ويسهم في مزيد من الرفاهية في كافة المستويات التنموية وأنها ذات أبعاد أيديولوجية متنوعة ومتكاملة في الفكر والسلوك والإدارة والتعليم والاقتصاد والثقافة والبيئة والصحة وعلم الاجتماع ونحو ذلك.

الأهداف الإستراتيجية للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية:

ورد في خطة التنمية السابعة الصادرة من (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٢٠هـ، ص: ٥٨) أن الأهداف الإستراتيجية للتنمية في المملكة العربية السعودية هي:

١- الحفاظ على القيم الإسلامية وتطبيق شريعة الله والعمل على ترسيخها ونشرها والدفاع عن الدين والوطن والمحافظة على الأمن والاستقرار الاجتماعي للبلاد وتعزيز قيم الانتماء للوطن وتحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة وتنمية الموارد البشرية وزيادة إنتاجيتها وإحلال القوى العاملة السعودية المؤهلة محل القوى العاملة غيرالسعودية وتحقيق النمو المتوازن بين مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة.

٢- تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على إنتاج النفط الخام وتصديره وذلك بتنمية الموارد الأخرى وتشجيع النشاطات الاقتصادية المختلفة وإيجاد بيئة مواتية لنشاط القطاع الخاص وتحفيزه على الاستثمار والاضطلاع بمهمات قيادية في مسيرة التنمية، وتعزيز موقع المملكة في الاقتصاد العالمي وتوسيع التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وزيادة التعاون الاقتصادي مع الدول العربية والإسلامية الأخرى.

ولهذا فإن التعليم العالي هو أنسب مؤسسة للاستثمار في رفع كفاءة التنمية المستدامة، حيث أوضح الشيمي (٢٠٠٩ م، ص: ١٠) أن

التعليم العالي هو استثمار أصيل يشكل القاعدة لكل استثمار آخر، ويحظى باهتمام جميع الدول المتقدمة والنامية، فوظيفة الجامعة لم تعد محصورة في التدريس وإعداد البحوث والاستشارات والتدريب، بل أصبحت مطالبة بتوفير البيئة النظيفة وفرص العمل وحل المشكلات للمجتمع وإنتاج المعرفة واستثمارها ونشرها من أجل التنمية المستدامة، والعنصر الحاسم في التنمية هو المعرفة، لأن كل ما نفعله يستند إلى المعرفة، فالمعرفة قدرة وثروة فحياتنا ببساطة تتطلب منا تحويل الموارد المتاحة لرفاهية الحياة، وهذا الأمر يتطلب معرفة والمعرفة مرهونة بحسن إدارتها.

وقد شهدت مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام تنمية شاملة في جميع المجالات التنموية، وبوجه خاص في منطقة نجران فمن أهم ملامح التنمية في السنوات الأخيرة فيها كان إنشاء سد نجران، وتأسيس جامعة نجران التي تشتمل العديد من التخصصات العلمية والأدبية وتعد أكبر جامعة سعودية من حيث المساحة حتى إعداد هذا البحث، حيث تبلغ مساحتها حوالي ثمانية عشر مليون متر مربع (١٨٠٠٠٠٠٠م.مربع)، إضافة للمؤسسات في الجوانب الصحية والتعليمية وكذا المعهد التقني الصناعي، وتشييد العديد من المصانع وغيرها مما يسهم في التنمية المستدامة لمنطقة نجران، والجامعة تشارك مشاركة فاعلة في خطط التنمية من خلال الفكر والخبرة والمعرفة وتقديم الاستشارات وأوضح دليل على هذا قيام الجامعة بإنشاء عمادات ومراكز استشارية وبحثية خاصة بخدمة المجتمع المحلي وتنميته، ففي جامعة نجران يوجد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومعمل النانو، وفيها كذلك العديد من المراكز الاستشارية الهندسية والتربوية والنفسية وغير ذلك، بالإضافة إلى احتواء الخطة الإستراتيجية للجامعة على العديد من المشروعات التنموية في مختلف مجالات الحياة.(www. nu.edu.sa).

الدراسات السابقة

أجرى مزريف (٢٠١١م) دراسة حول دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة، وهي دراسة نظرية أوضحت أن للتعليم العالي والبحث العلمي دوراً أساساً في تقدم المجتمعات وأن البحث العلمي التطبيقي يسهم في حل بعض المشاكل مثل تحسين نوعية الإنتاج وترشيد تكاليفه، وحل المشاكل التشغيلية وابتكار تقنيات ونظم إنتاجية ذات عوائد متميزة، وأجرى محمد (٢٠١١م) دراسة حول الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي والتنمية المهنية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إصدار تشريعات تلزم المعلمين بمواصلة النمو المهني ليتمكنوا من مواجه الظروف المتغيرة للبيئة التعليمية، وكذلك ضرورة وضع مجموعة من الاختبارات والمعايير لانتقاء أفضل العناصر وتشجيعها على الدخول إلى مهنة التعليم، والأخذ بسياسة الترخيص للعمل في مهنة التدريس، وأجرى محمد (٢٠١٢م) دراسة حول التنمية المستدامة وأهميتها في العالم العربي، وهي دراسة وصفية، كان من أهم نتائجها أن التنمية المستدامة مفهوم متطور وشامل، وأن التحديات التي تواجه التنمية المستدامة يمكن مواجهتها بالعلم والمعرفة والسياسات الصائبة والإدارة السياسية وأنه لابد من إدخال البعد البيئي في الخطط والسياسات وإتباع أدوات الاقتصاد البيئي والتقييم البيئي، وأجرى الحيالي (٢٠١٢م) دراسة حول البيئة والتنمية المستدامة بين عولمة السوق وتدخل الدولة، وهي دراسة نظرية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي القائم على مضامين النظرية الاقتصادية، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها: تدخل الدولة في الحفاظ على البيئة من التدهور وأن السلع البيئية تختلف عن العديد من الموارد الاقتصادية كونها تفتقر إلى حقوق الملكية وبالتالي من الصعوبة تحديد التكاليف المباشرة، وأجرى فرنسيس(٢٠٠٤م) دراسة حول التنمية المستدامة بمحافظة المنيا، تناولت الوضع البيئي ومعوقات التنمية البشرية والخدمية والعمرانية والاجتماعية المستدامة، وأظهرت النتائج أن التنمية البشرية لها التأثير القوي على بقية أنواع التنمية.

وأجرى (Wallace 2007) دراسة حول إعداد إطار عام لتنشيط التعليم والتدريب وتعزيز الإنسان لتحقيق الأمن الغذائي والنفسي والتنمية المستدامة، وكانت من أهم نتائجها أن التعاون والتعلم المتبادل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع والأسر الريفية هو الذي يحسن مستويات الإنصاف والعدالة المتحققتين من خلال قيم التنمية البيئية والاقتصادية المستدامة، وأجرت Gleason(2011) دراسة حول القيم الاجتماعية تجاه الوقت وتأثيرها على أداء التنمية المستدامة، إذ ركزت هذه الدراسة على القيم والسلوك الوقائي وطبيعة الفساد والملكية الآمنة، وأظهرت النتائج طرق الوصول لتحسين الإدارة المستدامة في الاتجاه الصحيح نحو الوقت وإكساب الطلاب القيم الاجتماعية المستدامة، وأجرى Breidlid (2012) دراسة لتوضيح العلاقة بين الثقافة ونظم المعرفة والتنمية المستدامة والنظم التعليمية ودور ذلك في إكساب الطلاب مفاهيم التنمية المستدامة في مجال البيئة والمجتمع والاقتصاد للوصول إلى تعليم يساعد على الانفتاح الجديد والوصول إلى سبل مبتكرة في السعي من أجل مستقبل مشرق وأكثر استدامة، وأن العلاقة قوية جداً بين الثقافة ونظم التعليم والتنمية المستدامة.

يتضح من الدراسات السابقة أن الاهتمام بالتنمية المستدامة على المستوى العالمي بدأ بشكل واضح في العقدين الأخيرين، مما يدل على موضوع التنمية المستدامة بحاجة لمزيد من الدراسات العلمية، خاصة على مستوى العالم العربي، إضافة إلى أن الدراسات التي اطلع عليها الباحث أغلبها دراسات نظرية ركزت على جوانب محددة من التنمية المستدامة وهذه الدراسة تشمل الجانبين النظري والميداني وتتناول سبعة أنواع من التنمية وهو ما تنفرد به هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذه الدراسة حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات وتنظيمها ووصف الطرق المستخدمة،

ووصف الناتج وتحليله وتفسيره في عبارات واضحة ومحددة، من أجل الوصول إلى حقائق دقيقة عن الوضع القائم وتحسينه (أبو حطب، صادق، ١٩٩٦م، ص ص: ١٠٢–١٠٥).

ثانياً: أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات لأنها الأنسب لمجال البحث وأهدافه ومنهجيته وطبيعة العينة، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة: كتابة الإطار النظري والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي استفادت منها هذه الدراسة ثم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وتم عرض الاستبانة على سبعة محكمين من جامعة نجران أوصوا بحذف وتعديل بعض العبارات وأخذ الباحث بمجمل التوصيات التي أتفق عليها (٨٠%) على الأقل من المحكمين وبعد ذلك عرضت على ثلاثة محكمين من كلية التربية بجامعة نجران وأخذ الباحث بالعبارات التي وافق عليها جميع المحكمين الثلاثة بنسبة (١٠٠ %) وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي تشتمل على المعلومات الأساسية لسبعة أبعاد رئيسة في التنمية المستدامة هي: (التعليمية، الاجتماعية، الثقافية، الإدارية، الاقتصادية، الصحية، البيئية، وعدد العبارات(٥٨) عبارة.

ثالثا: ثبات الأداة (الاستبانة): تم حساب معامل الثبات للاستبانة بواسطة معامل ألفا كرونباخ ALPHA وصدق ارتباط العبارات بكل محور وبالأداة ككل ؛ واتضح أن جميع العبارات ذات دلالة ارتباطية أقل من (٠,٠٥) ومعاملات الثبات تتضح من الجدول (١) التالي:

جدول رقم (١).

م	أبعاد التنمية المستدامة	معامل الثبات
١	التنمية التعليمية	٠,٩٠
٢	التنمية الاجتماعية	٠,٩٠
٣	التنمية الثقافية	٠,٩٤
٤	التنمية الإدارية	٠,٩٣
٥	التنمية الاقتصادية	٠,٩٢

٠,٩١	التنمية الصحية	٦
٠,٩٥	التنمية البيئية	٧
٠,٩٨	الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات تراوح بين ٠,٩٠- ٠,٩٥ وأن معامل الثبات لكامل الاستبانة ٠,٩٨ وهي معاملات ثبات مقبولة مما يدل على إمكانية تطبيق الاستبانة.

رابعاً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء الكليات والعمادات المساندة ووكلائهم ورؤساء الأقسام العلمية ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام الإدارية بجامعة نجران البالغ عددهم في أثناء إجراء الدراسة (الفصل الدراسي الأول (١٤٣٤/١٤٣٥هـ)، (١٣٢) عضواً.

خامساً: عينة الدراسة: تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد مجتمع الدراسة ولكن عينة الدراسة تمثلت في عدد الاستبانات التي أعيدت وصلحت للتحليل الإحصائي، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة في الجدول (٢) التالي*:

جدول رقم (٢).

طبيعة العمل	**العدد**	**%**	**الخبرة**	**العدد**	**%**
عميد أو وكيل عمادة	٣٢	٢٨,٣٢	أقل من"٣" سنوات	١٢	١٠,٦٢
رئيس قسم علمي	٤٤	٣٨,٩٤	٣-أقل من "٦" سنوات	٤٢	٣٧,١٧
مدير إدارة أو رئيس قسم إداري	٣٧	٣٢,٧٤	٦سنوات فأكثر	٥٩	٥٢,٢١
المجموع	١١٣	%١٠٠	المجموع	١١٣	%١٠٠

المؤهل العلمي	**دكتوراه**	**ماجستير**	**بكالوريوس**	**المجموع**	**نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي (%٨٥,٦)**
العدد	٥٦	٢٩	٢٨	١١٣	
النسبة المئوية	٤٩,٥٦	٢٥,٦٦	٢٤,٧٨	%١٠٠	

*يوجد عدد"١٩" استبانة مفقودة أو غير صالحة للتحليل الاحصائي.

يتضح من الجدول (٢) أن العمداء ووكلاؤهم يمثلون ٢٨,٣٢% من العينة ويمثل رؤساء الأقسام العلمية (٣٨,٩٤ %) من العينة في حين أن مديري الإدارات ورؤساء الأقسام الإدارية يمثلون (٣٢,٧٤) من العينة، وأن٥٢,٢١ % من العينة خبرتهم في العمل الأكاديمي ست سنوات فأكثر، وأن ٤٩,٥٦ % من العينة يحملون درجة الدكتوراه، وبقية خصائص العينة تتضح من الجدول.

تحليل وتفسير النتائج

بما أن المقياس خماسي فإن المدى بين كل فئة وأخرى هو ٤÷٥ = ٠,٨، وعليه فإن المتوسط الحسابي إذا كان من (١- أقل من ١,٨) تكون درجة المساهمة ضعيفة جداً، وإذا كان من (١,٨- أقل من ٢,٦) تكون درجة المساهمة ضعيفة، وإذا كان من (٢,٦- أقل من ٣,٤) تكون درجة المساهمة متوسطة، وإذا كان من (٣,٤- أقل من ٤,٢) تكون درجة المساهمة قوية، وإذا كان من (٤,٢- ٥) تكون درجة المساهمة قوية جداً، وسوف يفسر الباحث نتائج أعلى ثلاث عبارات من حيث المتوسط الحسابي في أثناء تحليل نتائج كل سؤال، بينما سيتناول في التوصيات نتائج أقل عبارتين من حيث المتوسط الحسابي في كل بعد من أبعاد الدراسة من أجل ربط التوصيات بالنتائج.

أولاً: إجابة السؤال الأول المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية التعليمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟.**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية التعليمية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية التعليمية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توظيف المواقف التعليمية في اكتساب معارف جديدة.	٣,٣٤	٠,٩٤	٢
٢	تدريب المتعلمين على مهارات إدارة المعرفة.	٢,٩٠	٠,٩٥	٨
٣	إيجاد آلية لتمكين المتعلمين من التفاعل فيما بينهم لتبادل المعارف الجديدة.	٢,٩٧	٠,٩٩	٦
٤	تتفق المعايير الأكاديمية التي تتبناها الجامعة مع معايير الاعتماد الدولي.	٣,٣٢	١,١	٣
٥	إمداد المجتمع بكوادر بشرية تستطيع إدارة المعرفة بفعالية.	٣,٢٩	١,٠٩	٤
٦	وجود برامج تعليمية إلكترونية تسهم في توزيع المعرفة بين العاملين.	٣,٠٠	١,٠٨	٥
٧	استثمار الرصيد المعرفي المتوافر بالجامعة في كافة العمليات الأكاديمية والإدارية.	٢,٩٤	١,٠٦	٧
٨	تنقية أفكار المتعلمين من الشوائب في ضوء المبادئ الإسلامية.	٣,٤٨	١,٠١	١
المتوسط العام للبعد		٣,١٥		

يتضح من الجدول (٣) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية التعليمية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣. ١٥)وقد يرجع ذلك لكون الجامعة حديثة النشأة نسبياً ومازالت تعطي الاهتمام الأكثر للبنية التحتية وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية التعليمية تمثل في «تنقية أفكار المتعلمين من الشوائب في ضوء المبادئ الإسلامية » ثم « توظيف المواقف التعليمية في اكتساب معارف جديدة » و « اتفاق المعايير الأكاديمية التي تتبناها الجامعة مع معايير الاعتماد الدولي، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٣٢/٣,٣٤/٣,٤٨)»، وقد يعود ذلك لحرص الجامعة على توافق أساليبها التعليمية مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والاهتمام بالجوانب المعرفية والأكاديمية من أجل الحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزريف (٢٠١١م) التي أكدت على أهمية البحث العلمي التطبيقي وابتكار تقنيات ونظم إنتاجية ذات عوائد متميزة، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية التعليمية تمثل في «تدريب المتعلمين على مهارات إدارة

المعرفة»
ثم «استثمار الرصيد المعرفي المتوافر بالجامعة في كافة العمليات الأكاديمية والإدارية»
و «إيجاد آلية لتمكين المتعلمين من التفاعل فيما بينهم لتبادل المعارف الجديدة» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٩٠,٢ / ٩٤. ٢/ ٩٧. ٢).

ثانياً: إجابة السؤال الثاني المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة ؟.**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية الاجتماعية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية الاجتماعية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	تدريب قيادات مؤسسات المجتمع المحلي في مجال إدارة المعرفة.	٣,٠٤	١,٠٦	٥
١٠	تنمية القيم المعرفية الإيجابية بالمجتمع.	٣,٢٧	٠,٩٢	١
١١	المساهمة في تعديل الاتجاهات الاجتماعية بما يسهم في زيادة المعرفة.	٣,١٧	٠,٩٢	٢
١٢	المساهمة في تطوير أنماط العلاقات الاجتماعية المعرفية.	٣,١٦	٠,٩٩	٤
١٣	وجود قنوات اتصال غير رسمية لجذب التنمية.	٢,٧٤	٠,٨٧	٨
١٤	تحفيز العاملين على المشاركة المجتمعية المعرفية للمجتمع المحلي.	٢,٩٧	١,٠٤	٦
١٥	توزيع نشرات توعوية مستمرة تسهم في زيادة الروابط الاجتماعية.	٢,٧٨	١,٠٥	٧
١٦	ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات الاجتماعية.	٣,١٧	١,١٠	٣
المتوسط العام للبعد		٣,٠٤		

يتضح من الجدول (٤) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الاجتماعية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٠٤) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية الاجتماعية تمثل في «تنمية القيم المعرفية الإيجابية بالمجتمع» ثم « المساهمة في تعديل الاتجاهات الاجتماعية بما يسهم في زيادة المعرفة» و « ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات الاجتماعية»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٢٧/٣,١٧/٣,١٧)، وقد يعود ذلك لكون الجامعة تعطي أهمية أكثر لخدمة المجتمع المحلي من خلال تنمية القيم المعرفية الإيجابية والعمل على تعديل الاتجاهات الاجتماعية وربط البحوث العلمية بالمؤشرات الاجتماعية للحصول على تحقيق الأهداف الاجتماعية بأعلى جودة ممكنة انطلاقاً من رؤية الجامعة المتمثلة في "ريادة في التعليم والتعلم وخدمة المجتمع ومشاركة فاعلة في بناء مجتمع العلم والمعرفة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Wallace (2007) التي أكدت على كون التعاون المتبادل والتعلم المتبادل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع والأسر الريفية هو الذي يحسن مستويات الإنصاف والعدالة، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية الاجتماعية تمثل في « وجود قنوات اتصال غير رسمية لجذب التنمية » ثم « توزيع نشرات توعوية مستمرة تسهم في زيادة الروابط الاجتماعية » و « تحفيز العاملين على المشاركة المجتمعية المعرفية للمجتمع المحلي» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٢,٧٤/ ٢,٧٨/ ٢,٩٧).

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث المتمثل في: ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الثقافية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية الثقافية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية الثقافية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب

			المعياري	
١٧	وجود حراك ثقافي لجذب المعارف الجديدة.	٣,٠٤	٠,٩٩	١
١٨	تنظيم مسابقات ثقافية في مجال إدارة المعرفة.	٢,٦٦	١,١٢	٨
١٩	تشجيع التنوع المعرفي على مستوى الجامعة.	٢,٨٩	١,٠٥	٥
٢٠	تشجيع المبادرات في مجال إدارة المعرفة.	٢,٩٢	١,٠٤٢	٤
٢١	بناء مجموعات تركيز معرفية متنوعة داخل الجامعة.	٢,٦٧	١,١٧	٧
٢٢	تخصيص جوائز للمبدعين في المجالات الثقافية المعرفية.	٢,٧٥	١,٢٢	٦
٢٣	تتناول صحيفة صدى الجامعة موضوعات ثقافية معرفية متنوعة.	٣,٠٤	١,١٩	٢
٢٤	السعي لتثقيف المجتمع في مجال إدارة المعرفة.	٢,٩٤	١,٠٤	٣
٢٥	تقديم حلقات نقاش ثقافية حول إدارة المعرفة.	٢,٥٦	١,١٦	٩
المتوسط العام للبعد		٢,٨٣		

يتضح من الجدول (٥) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الثقافية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٨٣) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية الثقافية تمثل في «وجود حراك ثقافي لجذب المعارف الجديدة» ثم «تتناول صحيفة صدى الجامعة موضوعات ثقافية معرفية متنوعة» و «السعي لتثقيف المجتمع في مجال إدارة المعرفة»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٠٤/ ٣,٠٤/ ٢,٩٤)، وقد يعود ذلك لكون الجامعة تعطي أهمية للبعد الثقافي ممثلاً في جذب معارف ثقافية جديدة ومتنوعة من خلال الوسائل المتاحة كصحيفة صدى الجامعة وكذلك السعي لتثقيف المجتمع المحلي في مجال إدارة المعرفة انطلاقاً من وظيفة الجامعة المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Breidlid (2009) التي أكدت على ضرورة وجود تعليم يساعد على الانفتاح الجديد والوصول إلى سبل مبتكرة في السعي من أجل مستقبل مشرق وأكثر استدامة، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية الثقافية تمثل في «تقديم حلقات نقاش ثقافية حول إدارة المعرفة » ثم « تنظيم مسابقات ثقافية في مجال إدارة المعرفة» و «بناء مجموعات تركيز معرفية

متنوعة داخل الجامعة» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٢,٥٦، ٢,٦٦/ ٢,٦٧).

رابعاً: إجابة السؤال الرابع المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الإدارية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية الإدارية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية الإدارية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٦	تدريب القيادات بالجامعة في مجال إدارة المعرفة.	٣,١٥	١,٠٣	٣
٢٧	ربط كافة الترقيات الوظيفية بالتميز المعرفي.	٢,٩٦	٠,٩٨	٨
٢٨	توجيه منسوبي الجامعة بتعلم مهارات اكتساب المعرفة.	٣,٠٧	٠,٩٩	٧
٢٩	تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء إدارة المعرفة.	٣,٢٢	٠,٨٦	٢
٣٠	تبني ثقافة تنظيمية في ضوء إدارة المعرفة.	٣,٠٩	٠,٩٠	٥
٣١	وجود نظام إداري يسهل توزيع المعرفة بين العاملين.	٣,٠٨	١,١٤	٦
٣٢	توافر أدلة ذات علاقة بإدارة المعرفة.	٢,٨٤	١,٠٩	٩
٣٣	توفير الكوادر البشرية التي تحتاجها القطاعات التنموية.	٣,١٠	١,١٣	٤
٣٤	بناء ثقافة العمل الجماعي في كافة الأوساط الأكاديمية والإدارية.	٣,٣٠	١,١٣	١
	المتوسط العام للبعد	٣,٠٩		

يتضح من الجدول (٦) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الإدارية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٠٩) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية الإدارية تمثل في «بناء ثقافة العمل الجماعي في كافة الأوساط الأكاديمية والإدارية» ثم «تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء

إدارة المعرفة » و « تدريب القيادات بالجامعة في مجال إدارة المعرفة»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٣٠ /٣,٢٢ /٣,١٥)، وقد يعود ذلك لكون جامعة نجران في بداية نشأتها تحرص على العمل الجماعي التعاوني وتطوير كافة البرامج الأكاديمية في ضوء إدارة المعرفة وكذلك تدريب القيادات الأكاديمية في هذا المجال من أجل النمو المعرفي للأفراد وتأسيس البرامج الأكاديمية وفق أسس علمية معرفية للوصول إلى الأهداف
المنشودة بفعالية ولعل ذلك ما أسهم في حصول الجامعة على الترتيب الثامن على
مستوى الجامعات والمؤسسات السعودية في التصنيف العالمي "ويبوماتريكس" لعام ٢٠١٣م (موقع جامعة نجران www.nu.edu.sa)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرنسيس (٢٠٠٤م) التي أظهرت أن التنمية البشرية لها التأثير القوي على بقية أنواع التنمية، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية الإدارية تمثل في « توافر أدلة ذات علاقة بإدارة المعرفة » ثم « ربط كافة الترقيات الوظيفية بالتميز المعرفي » و « توجيه منسوبي الجامعة بتعلم مهارات اكتساب المعرفة » حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٢,٨٤/ ٢,٩٦/ ٣,٠٧).

خامساً: إجابة السؤال الخامس المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية الاقتصادية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية الاقتصادية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب

٣٥	تشجيع البحوث العلمية في مجال احتياجات سوق العمل.	٣,٦١	٠,٩٩	١
٣٦	المساهمة في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.	٣,٠٩	١,١٠	٦
٣٧	استثمار موارد الجامعة المتاحة في إدارة المعرفة.	٣,٢٣	١,٠٥	٤
٣٨	العمل على زيادة كمية عناصر الإنتاج في الجامعة.	٣,١١	١,٢١	٥
٣٩	المساهمة في تطوير الهياكل التنظيمية في بنية الاقتصاد الوطني.	٣,٣٥	١,٠٢	٣
٤٠	اعتبار قطاع المعلومات أحد قطاعات الاقتصاد الوطني الرئيسة.	٣,٤١	١,٠٦	٢
٤١	توافر مخصصات مالية كافية لإدارة المعرفة.	٣,٠٠	٠,٩٩	٧
٤٢	الاستثمار في رأس المال المعرفي.	٢,٩٣	١,٠٥	٨
المتوسط العام للبعد		٣,٢٢		

يتضح من الجدول (٧) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الاقتصادية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣. ٢٢) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية الاقتصادية تمثل في «تشجيع البحوث العلمية في مجال احتياجات سوق العمل» ثم «اعتبار قطاع المعلومات أحد قطاعات الاقتصاد الوطني الرئيسة» و«المساهمة في تطوير الهياكل التنظيمية في بنية الاقتصاد الوطني»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٦١/٣,٤١/٣,٣٥)، وقد يعود ذلك لكون البحوث العلمية من أهم الوسائل التي تحقق بها الجامعة أهدافها المتعلقة باحتياجات المجتمع وسوق العمل، ولكون قطاع المعلومات أصبح أحد قطاعات الاقتصاد الوطني الرئيسة الذي يؤدي لتوافر اقتصاد قائم على المعرفة، لذلك حرصت الجامعة على المساهمة في تطوير الهياكل التنظيمية في بيئة الاقتصاد الوطني من أجل المساهمة بفعالية في المجالات الاقتصادية بكافة أنواعها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزريف (٢٠١١م) التي أشارت لضرورة حل المشاكل التشغيلية وترشيد تكاليف الإنتاج، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية الاقتصادية تمثل في «الاستثمار في رأس المال المعرفي» ثم «توافر مخصصات مالية كافية لإدارة المعرفة» و«المساهمة في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٠٩/ ٣,٠٠/٢,٩٣).

سادساً: إجابة السؤال السادس المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية الصحية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية الصحية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية الصحية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٣	استثمار إدارة المعرفة في التثقيف الصحي لأفراد المجتمع.	٢,٩٣	١,١٠	٦
٤٤	المشاركة الفاعلة في الحملات الصحية العامة.	٣,٢١	١,٠٨	٢
٤٥	استثمار إدارة المعرفة في التخلص من العادات الغذائية السلبية.	٢,٨٩	١,٠١	٧
٤٦	استثمار إدارة المعرفة في موضوعات الأمن والسلامة.	٣,٠٩	١,٠٦	٤
٤٧	مساعدة الطلاب في التمتع بحياة صحية أفضل.	٣,٠٤	٠,٩٩	٥
٤٨	عقد ندوات مستمرة حول أحدث الاكتشافات الطبية.	٢,٧٩	١,١١	٨
٤٩	تقديم الخدمات الطبية المتميزة لجميع منسوبي الجامعة.	٣,٢٩	١,٠٥٠	١
٥٠	ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات الطبية.	٣,١٣	١,٠٩	٣
	المتوسط العام للبعد	٣,٠٥		

يتضح من الجدول (٨) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية الصحية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٠٥) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية الصحية تمثل في « تقديم الخدمات الطبية المتميزة لجميع منسوبي الجامعة » ثم «المشاركة الفاعلة في الحملات الصحية العامة» و «ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات الطبية»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٢٩/٣,٢١/٣,١٣)، وقد يعود

ذلك لكون الجامعة رغم حداثتها تملك مستشفى جامعياً وتضم خمس كليات صحية، ولها مشاركات فاعلة في الحملات الصحية العامة على المستوى المحلي، ونظراً لوجود دعم للبحوث العلمية من عمادة البحث العلمي ووجود كرسي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز للأمراض المستوطنة فإن الجامعة لديها اهتمام خاص بربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات الطبية من أجل تحقيق الأهداف الصحية التي تسعى الجامعة لتحقيقها بفعالية، في حين أن أقل اهتمام للجامعة في مجال التنمية الصحية تمثل في «عقد ندوات مستمرة حول أحدث الاكتشافات الطبية» ثم «استثمار إدارة المعرفة في التخلص من العادات الغذائية السلبية» و «استثمار إدارة المعرفة في التثقيف الصحي لأفراد المجتمع» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٢,٨٩/٢,٧٩ / ٢,٩٣).

سابعاً: إجابة السؤال السابع المتمثل في: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية البيئية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بعد التنمية البيئية، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد التنمية البيئية وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩).

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٥١	نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية.	٢,٩٨	١,٢٤	٣
٥٢	تهيئة البيئة المناسبة لإدارة المعرفة بفعالية.	٢,٩٧	١,١١	٤
٥٣	توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي.	٢,٨٥	١,٢٩	٨
٥٤	نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع.	٣,٠٤	١,١٩	٢
٥٥	تشجيع البحوث العلمية في مجال مكافحة التصحر.	٢,٩٢	١,٢١	٧
٥٦	نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة.	٢,٩٢	١,١٥	٦
٥٧	تضمين القيم البيئية في بعض المقررات الجامعية.	٢,٩٤	١,١٠	٥
٥٨	ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية.	٣,٠٦	١,٠٥	١
المتوسط العام للبعد		٢,٩٦		

يتضح من الجدول (٩) أن درجة مساهمة جامعة نجران بالتنمية البيئية متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٩٦) وأن أكثر مساهمة للجامعة في مجال التنمية البيئية تمثل في « ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية » ثم « نشر ثقافة ترشيد المياه في المجتمع» و « نشر ثقافة المحافظة على الموارد البيئية»، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٣,٠٦ /٣,٠٤/٢,٩٨)، وقد يعود ذلك لكون الجامعة أعطت اهتماماً ملحوظاً بالبحوث العلمية المدعومة مما شجع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على ربط بعض البحوث العلمية بالمؤشرات البيئية ونشر ثقافة ترشيد المياه والمحافظة على الموارد البيئية انطلاقاً من تحملها لمسؤولياتها تجاه المجتمع المحلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحيالي (٢٠١١م) التي أكدت على أهمية تدخل الدولة في الحفاظ على البيئة من التدهور وأن السلع البيئية تختلف عن العديد من الموارد الاقتصادية كونها تفتقر إلى حقوق الملكية، وكذلك تتفق مع دراسة محمد (٢٠١٢) التي أوضحت أنه لابد من إدخال البعد البيئي في الخطط والسياسات وإتباع أدوات الاقتصاد البيئي، في حين أن أقل

اهتمام للجامعة في مجال التنمية البيئية تمثل في « توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي » ثم « تشجيع البحوث العلمية في مجال مكافحة التصحر» و نشر ثقافة الاستخدام الرشيد لمصادر الطاقة» حيث بلغت المتوسطات على التوالي (٢,٨٥/٢,٩٢ / ٢,٩٢).

وفي ضوء نتائج الأسئلة الفرعية السبعة السابقة، يمكن الإجابة على السؤال الرئيس: **ما درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة؟**، وذلك من خلال الجدول (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠). يوضح درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة.

م	البعد	المتوسط	الترتيب	درجة المساهمة
١	التنمية التعليمية	٣,١٥	٢	متوسطة
٢	التنمية الاجتماعية	٣,٠٤	٥	متوسطة
٣	التنمية الاقتصادية	٢,٨٣	٧	متوسطة
٤	التنمية الإدارية	٣,٠٩	٣	متوسطة
٥	التنمية الثقافية	٣,٢٢	١	متوسطة
٦	التنمية الصحية	٣,٠٥	٤	متوسطة
٧	التنمية البيئية	٢,٩٦	٦	متوسطة
المتوسط العام		**٣,٠٥**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (١٠) أن مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة بشكل عام متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٠٥) وأن درجات المساهمة متقاربة في كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة، حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٨٣ – ٣,٢٢) وجميعها بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك لكون الجامعة لديها أولويات في خطواتها التطويرية، إذ تركز أكثر على تجهيز البنية التحتية والاهتمام بالوظيفة الأولى للجامعة المتمثلة في التدريس، ومع اهتمامها بالبنية التحتية والخطط الأكاديمية الخاصة بالبرامج والتدريس، إلا أنها

تسعى للمساهمة بشكل متوازن في كافة مجالات التنمية المستدامة انطلاقاً من مسؤولياتها الاجتماعية، ورغم هذا التقارب الكبير في درجة المساهمة إلا أنه من خلال المتوسطات العامة يظهر أن أكثر مساهمة للجامعة كان في مجال التنمية الثقافة ثم التنمية التعليمية فالتنمية الإدارية ويلي ذلك التنمية الصحية ثم التنمية الاجتماعية فالتنمية البيئية وأخيراً التنمية الاقتصادية، وقد يعود ذلك لكون الجامعة من خلال حرصها على التوازن في تفعيل مجالات التنمية المستدامة المختلفة تعطي المجالات الأكثر تأثيراً في حياة الأفراد اهتماماً نوعياً وهو التثقيف المجتمعي والتعليم والإدارة وهكذا بقية المجالات كما يتضح من الجدول.

ثامناً: إجابة السؤال الثامن: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الآتية: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل أنوفا (ANOVA) واختبار شيفيه عندما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك كما يلي:

أ) **طبيعة العمل**: يوضح الجدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير طبيعة العمل وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١).

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التنمية التعليمية	بين المجموعات	٣,٣٧٩	٢	١,١٢٦	١,٨٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧,٩٠١	١١٠	٠,٦٢٣		
	المجموع	٧١,٢٨٠	١١٢			
التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	٧٠٢.	٢	٠,٢٣٤	٠,٣٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤,٧٦٣	١١٠	٠,٥٩٥		
	المجموع	٦٥,٤٦٥	١١٢			
التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	١,٦٠٣	٢	٠,٥٣٤	٠,٧٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٠,٤٤٢	١١٠	٠,٧٣٨		
	المجموع	٨٢,٠٤٦	١١٢			
التنمية الإدارية	بين المجموعات	٢,٠٥١	٢	٠,٦٨٤	١,٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢,٨٩١	١١٠	٠,٦٦٩		
	المجموع	٧٤,٩٤٢	١١٢			
التنمية الثقافية	بين المجموعات	٣,١٩٢	٢	١,٠٦٤	١,٢٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٠,١٤٢	١١٠	٠,٨٢٧		
	المجموع	٩٣,٣٣٤	١١٢			
التنمية الصحية	بين المجموعات	١,٢٦٩	٢	٠,٤٢٣	٠,٦١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥,٦٣٥	١١٠	٠,٦٨٤		
	المجموع	٧٦,٩٠٤	١١٢			
التنمية البيئية	بين المجموعات	٦,٦٢٦	٢	٢,٢٠٩	٢,٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤,٩١٣	١١٠	٠,٩٦٣		
	المجموع	١١١,٥٤٠	١١٢			

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العمل مما يشير إلى وجود توافق بين مختلف القيادات الأكاديمية والإدارية في درجة اهتمام جامعة نجران بالتنمية المستدامة نظرا للاتساق الفكري والتقارب في طبيعة العمل الأكاديمي والإداري بين مختلف القيادات ولكونهم يعيشون في بيئة واحدة.

ب) **المؤهل العلمي**: يوضح الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٢).

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التنمية التعليمية	بين المجموعات	٦,٠٩٩	٢	٢,٠٣٣	٣,٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥,١٨٢	١١٠	٠,٥٩٨		
	المجموع	٧١,٢٨٠	١١٢			
التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	٢,٠٣٠	٢	٠,٦٧٧	١,١٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٣,٤٣٦	١١٠	٠,٥٨٢		
	المجموع	٦٥,٤٦٥	١١٢			
التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	٨,٩٩٢	٢	٢,٩٩٧	٤,٤٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٣,٠٥٤	١١٠	٠,٦٧٠		
	المجموع	٨٢,٠٤٦	١١٢			
التنمية الإدارية	بين المجموعات	٦,٦٠٤	٢	٢,٢٠١	٣,٥١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨,٣٣٨	١١٠	٠,٦٢٧		
	المجموع	٧٤,٩٤٢	١١٢			
التنمية الثقافية	بين المجموعات	٧,٩٣٦	٢	٢,٦٤٥	٣,٣٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥,٣٩٨	١١٠	٠,٧٨٣		
	المجموع	٩٣,٣٣٤	١١٢			
التنمية الصحية	بين المجموعات	١,٣٤٩	٢	٠,٤٥٠	٠,٦٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥,٥٥٤	١١٠	٠,٦٩٣		
	المجموع	٧٦,٩٠٤	١١٢			
التنمية البيئية	بين المجموعات	٦,٤٣٣	٢	٢,١٤٤	٢,٢٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥,١٠٦	١١٠	٠,٩٦٤		
	المجموع	١١١,٥٤٠	١١٢			

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي مما يشير لوجود

توافق بين مختلف القيادات الأكاديمية والإدارية في درجة اهتمام جامعة نجران بالتنمية المستدامة نظرا للاتساق الفكري والثقافي بين مختلف القيادات، ولكون الجامعة من الجامعات الناشئة فالمؤهلات والدرجات العلمية متقاربة لتقارب فترات الإبتعاث والتعيين.

ج) الخبرة: يوضح الجدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الخبرة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣).

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التنمية التعليمية	بين المجموعات	٠,٩٦٨	٢	٠,٤٨٤	٠,٧٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٠,٣١٣	١١٠	٠,٦٣٩		
	المجموع	٧١,٢٨٠	١١٢			
التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	١,٢٦٣	٢	٠,٦٣٢	١,٠٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤,٢٠٢	١١٠	٠,٥٨٤		
	المجموع	٦٥,٤٦٥	١١٢			
التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	٦,٤٣٩	٢	٣,٢١٩	٤,٦٨٤	**دالة**
	داخل المجموعات	٧٥,٦٠٧	١١٠	٠,٦٨٧		
	المجموع	٨٢,٠٤٦	١١٢			
التنمية الإدارية	بين المجموعات	٣,٤٦١	٢	١,٧٣١	٢,٦٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧١,٤٨١	١١٠	٠,٦٥٠		
	المجموع	٧٤,٩٤٢	١١٢			
التنمية الثقافية	بين المجموعات	٥,٠٩٨	٢	٢,٥٤٩	٣,١٧٨	**دالة**
	داخل المجموعات	٨٨,٢٣٦	١١٠	٠,٨٠٢		
	المجموع	٩٣,٣٣٤	١١٢			
التنمية الصحية	بين المجموعات	٣,٦٢١	٢	١,٨١٠	٢,٧١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٣,٢٨٣	١١٠	٠,٦٦٦		
	المجموع	٧٦,٩٠٤	١١٢			
التنمية البيئية	بين المجموعات	٢,٧٤٣	٢	١,٣٧١	١,٣٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨,٧٩٧	١١٠	٩٨٩.		
	المجموع	١١١,٥٤٠	١١٢			

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في مجالات التنمية المستدامة التالية: التعليمية، الاجتماعية، الإدارية، الصحية، البيئية، وقد يعود ذلك للتوافق الفكري والاجتماعي والبيئي بين أفراد العينة الذي يأخذ طابع الثبات ولا يتأثر بمتغير الخبرة في هذه المجالات، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في مجالي التنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخراج اختبار شيفيه وذلك كما في الجدول(١٤) التالي:

جدول رقم (١٤). يوضح نتيجة اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات حسب مستوى الخبرة.

البعد	مستوى الخبرة	العدد	Subset for alpha = 0.05	
			١	٢
التنمية الاقتصادية	أقل من (٣) سنوات	١٢		٣,٨٩٥٨
	من (٣) سنوات إلى أقل من (٦) سنوات	٤٢	٣,١٨٧٥	
	(٦) سنوات فأكثر	٥٩	٣,٠٩٥٣	
التنمية الثقافية	أقل من (٣) سنوات	١٢	٣,٣٢٤١	
	من (٣) سنوات إلى أقل من (٦) سنوات	٤٢	٢,٩٢٨٦	٢,٩٢٨٦
	(٦) سنوات فأكثر	٥٩		٢,٦٥٧٣

يتضح من الجدول (١٤) أن نتائج اختبار شيفيه أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة التي خبرتهم أقل من ثلاث سنوات، وقد يعود ذلك لكون الخبرات العملية لهذه الفئة قليلة مقارنة بالفئات الأخرى، ولهذا يرون كل عمل تقوم به الجامعة في هذين المجالين كبيراً في حين يراه الأكثر خبرة ليس بهذه الدرجة من الكبر، إضافة إلى أن العدد الإجمالي لهذه الفئة أقل من الفئات الأخرى، وهذا قد يكون عاملاً مؤثراً.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١-ضرورة أن تعطي جامعة نجران مزيداً من الاهتمام بالتنمية المستدامة في المجالات (التعليمية، الاجتماعية، الثقافية، الإدارية، الاقتصادية، الصحية، البيئية)، وذلك من خلال البحوث العلمية والندوات والمحاضرات والتفاعل الإيجابي مع كافة مقومات التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

٢-ضرورة تدريب المتعلمين داخل الجامعة في كافة مستوياتهم التعليمية على مهارات إدارة المعرفة ليواكبوا التغيرات العالمية والتحولات الفكرية في شتى فروع العلم والمعرفة، وأن تسعى الجامعة لتوظيف الرصيد المعرفي المتوافر لديها في المكتبات وقواعد المعلومات وفي الخطط الأكاديمية بكافة برامجها واستثماره في تطوير قدرات ومهارات منسوبيها.

٣-العمل على إنشاء قنوات اتصال غير رسمية لجذب التنمية المستدامة بشكل مستمر، وذلك من خلال الجهود الذاتية للقيادات الأكاديمية في ضوء أنظمة الجامعة، وكذلك توزيع نشرات توعوية مستمرة وهادفة تسهم في زيادة الروابط الاجتماعية مع المجتمع المحلي.

٤-تقديم حلقات نقاش ثقافية حول إدارة المعرفة، من أجل بلورة خطط علمية، لتثقيف المجتمع في المجال الثقافي التنموي القائم على المعرفة، وبناء مجموعات تركيز معرفية تخصصية داخل الجامعة، تسعى لتقويم الجهود في المجال الثقافي وبلورة الرؤى المستقبلية في هذا المجال.

٥-إعداد أدلة تعريفية ذات علاقة بإدارة المعرفة، للرجوع إليها عند إدارة مجالات التنمية من قبل الجامعة وتقويم وتطوير هذه الأدلة بشكل دوري لتواكب التقدم المعرفي، وربط كافة الترقيات الوظيفية داخل الجامعة بإنجازات الموظف وتميزه المعرفي، من أجل تشجيع الموظفين على مختلف مواقعهم الوظيفية على الإبداع والتميز والريادة.

٦-ضرورة الاستثمار في رأس المال المعرفي، كون المعرفة أصبحت عصب التنمية على المستوى العالمي وبالتالي لابد من توافر مخصصات مالية كافية لإدارة المعرفة، من منطلق الاستثمار الفكري.

٧-ضرورة عقد ندوات علمية مستمرة حول أحدث الاكتشافات الطبية على المستوى العالمي، من أجل مسايرة التوجهات العالمية المعرفية الحديثة في هذا المجال وتوظيفها في البرامج والخطط الأكاديمية الطبية، والعمل على استثمار إيجابيات إدارة المعرفة في التخلص من العادات الغذائية السلبية التي تؤثر على الصحة العامة.

٨-ضرورة توعية المجتمع المحلي بمشاكل التلوث البيئي المختلفة، ليعيش في جو آمن وينعم بحياته بعيداً عن الأوبئة والمشاكل الصحية التي أصبحت تؤرق الشعوب وتهدد الحكومات، والعمل على تشجيع البحوث العلمية المتخصصة في مجال مكافحة التصحر لكي تتكامل المقومات البيئية نحو إيجاد بيئة أفضل.

المقترحات

١-إجراء دراسة حول الطرق المثلى لتفعيل دور الجامعات في التنمية المستدامة.

٢-إجراء دراسة حول المؤشرات الاستكشافية لقياس أثر الجامعات في التنمية المستدامة.

٣-إجراء دراسة حول درجة مساهمة بقية الجامعات السعودية في التنمية المستدامة.

٤-إجراء دراسة مقارنة حول مساهمة الجامعات السعودية بالتنمية المستدامة مع مساهمة جامعات إقليمية وعالمية.

المراجع

أولاً: المراجع

[١] أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال (١٩٩٦م) *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[٢] أكرم، عبداللطيف (٢٠١٣م)، نموذج مقترح لتعليم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير التنمية المستدامة وفي ضوء التصور الإسلامي، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد(٤١) – الجزء الثاني.

[٣] إلياس، بومعروف، عماري، عمار(٢٠١٠م)، من أجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر، *مجلة الباحث*، العدد (٧)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر.

[٤] *التقرير السنوي* (١٤٣٤هـ)، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

[٥] توفيق، صلاح (٢٠١١م)، تقرير عن مؤتمر: كليات التربية والتنمية البشرية المستدامة، *المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية*، جامعة كفر الشيخ-مصر.

[٦] الجابري، محمد (١٤٣٤هـ)، *التنمية الثقافية شرط أساس للتنمية الشاملة*، في الرابط:
http: //www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/425.htm
[٧] الحامد، محمد وآخرون (١٤٢٦هـ)، *التعليم في المملكة العربية السعودية "رؤية الحاضر واستشراف المستقبل"*، ط٣، مكتبة الرشد – الرياض.
[٨] الحبيب، فائز إبراهيم (١٤١٤هـ). *مبادئ الاقتصاد الكلي*، ط٣، الرياض، مطابع الفرزدق.
[٩] الحيالي، عبدالله (٢٠١٢م)، البيئة والتنمية المستدامة بين عولمة السوق وتدخل الدولة، *مجلة دراسات إقليمية*، مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل، مجلد(٨)، العدد (٢٥)-العراق.
[١٠] زويلف، حسن، واللوزي، سليمان (١٩٩٣م)، *التنمية الإدارية والدول النامية*، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع-الأردن.
[١١] الشيمي، حسني (٢٠٠٩م)، *إدارة المعرفة الرأس معرفية بديلاً*، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
[١٢] عبدالرحمن، العايب (٢٠١١م)، *التحكيم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة*، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر.
[١٣] العتيبي، بدر(١٤٢٢)، *"التعليم من الانطلاق إلى النهضة "ملامح تطوير التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز"*، النشر العلمي، جامعة الملك سعود - الرياض.

[١٤] عمار، عماري (٢٠٠٨م)، *اشكالية التنمية المستدامة وأبعادها، المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة*، جامعة فرحات عباس – سطيف.

[١٥] الغامدي، عبدالله (١٤٢٨هـ)، *التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة*، قسم العلوم السياسية – جامعة الملك سعود – الرياض.

[١٦] فرنسيس، نبيل (١٠٠٤م)، *محافظة المنيا: دراسة في التنمية المستدامة*، رسالة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة أسيوط – مصر.

[١٧] لي، سي، دوك، ولي، فيكتور (٢٠٠٠م)، *ما بعد ريو دي جانيرو: التحدي البيئي الجديد، كتاب: مبادئ التنمية المستدامة*، الدار الدولية للاستشارات الثقافية- القاهرة.

[١٨] محمد، ماهر (٢٠١١م)، الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي، *المجلة العلمية*، المجلد(٢٧)، العدد(٢)، الجزء الثاني، كلية التربية – جامعة أسيوط.

[١٩] محمد، نجاة (٢٠١٢م)، التنمية المستدامة وأهميتها في العالم العربي، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، العدد(١)- مصر.

[٢٠] مزريق، عاشور (٢٠١١م)، دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة، *مؤتمر: الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، المنظمة العربية للتنمية الإدارية – الأردن.

[٢١] المؤمن، قيس وآخرون (١٩٩٧م)، *التنمية الإدارية*، دار زهران للنشر، عمان- الأردن.

[٢٢] موسشيت، ف. دوجلاس (٢٠٠٠م)، *منهاج متكامل للتنمية المستدامة*، كتاب: مبادئ التنمية المستدامة، الدار الدولية للاستشارات الثقافية- القاهرة.

[٢٣] ورقة عمل أعدها خبراء تربويون سعوديون (١٤٢٤هـ)، تعليمنا يمر بأزمة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، *مجلة المعرفة*، العدد(٩٤) – وزارة التربية والتعليم – المملكة العربية السعودية.

[٢٤] وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية، *مجلد خطة التنمية السابعة*، ١٤٢٠-١٤٢٥هـ، الرياض.

[٢٥] الموقع الإلكتروني لجامعة نجران www.nu.edu.sa.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[26] Breidlid , A. (2009) Culture, indigenous knowledge systems and sustainable development: A critical view of education in an African context. International Journal of Educational Development 29 140–148.

[27] Wallace,I.(2007) A framework for revitalisation of rural education and training systems in sub-Saharan Africa: Strengthening the human resource base for food security and sustainable livelihoods. International Journal of Educational Development 27, 581–590.

[28] Gleason,N.W. (2011)Social values toward time and their effect on sustainabledevelopment performance A case study Analysis of sustainable forest management in Guinea and Suriname, Presnted to the Faculty, The Fletcher School of Law and Diplomacy, Tufts University, August.

The Contribution of Najran University to Sustainable Development from the perspective of its Academic and Administrative Leaders

Dr. Mansour Naife Al- Otaibi
A professor of Educational Administration and Planning, and Dean of Education Faculty- Najran University, KSA

Abstract. Sustainable development is a basic requirement of people as it relates to individuals' well-being and peaceful living and consequently, it is within the societal function of universities. The idea of the study stemmed to identify Najran University's contribution degree to sustainable development. Descriptive analytical method was used. (113) participants of university academic and administrative leaders constituted the sample. The most prominent results showed moderate degree of contribution to sustainable development. The highest contribution's degree was for economic, educational, and then administrative development. Contribution in health was in the fourth rank whereas social, environmental, and cultural development were in the fifth, sixth, and seventh ranks respectively. No statistically significant differences in the responses of the sample attributed to the nature of work and qualification variables were found. Significant differences due to the experience in favor of theless experience were revealed. The necessity to pay more attention to all areas of sustainable development was the most important recommendation. Conducting a study on the most important exploratory indicators to measure the impact of universities in sustainable development was the most important recommendation amongst all.

Key words: contribution, sustainable development, leadership, Najran University.